السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة وإكسابهم طرائق متنوعة في الدراسة لتنمية مهارات التعلم الذاتي ، وذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة والتردد المنتظم على المكتبات وتعميق مراكز الاهتمامات الشخصية والمشاركة في نشاطات أولية في مجال البحث العلمي ، وتنمية الأهتمام الشخصي بالقراءة .

أولاً : متطلبات وأبعاد القراءة

(أ) – متطلبات القراءة :

كان النداء الأول للخالق الكريم لنبينا محمد (ص) " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (سورة العلق / ١–٥) . هذا الإنسان الذي هو خليفة الله في الأرض .

فالقراءة الواعية تعد بابا رئيساً لنهل أنواعاً كثيرة من المعارف والعلوم بكل أطيافها وأشكالها .

ولإتقان عملية القراءة يتطلب :

١– نمواً عقلياً وبراعة إدراكية لذلك يتطلب نضجاً عقلياً مناسباً مع العمر الزمني لتعلم القراءة .

٢– نضجاً جسمياً يتمثل بسلامة الصحة العامة وقدراته الحسية وأجهزة نطقية عضلية وعصبية سليمة .

٣– النضج الشخصي المتمثل بالتوازن الإنفعالي ووضوح الميول والإتجاهات .

وتأتي أهمية القراءة من خلال الوظائف التي تقوم بها العقلية الاجتماعية والإنسانية والنفسية .

إن الفشل القرائي يعد المظهر الرئيسي من مظاهر صعوبات التعلم وأحد المتغيرات الأساسية التي يمكن أن نفرق من خلالها بين الصعوبة التعليمية وبقية الإعاقات (العقلية والحسية والانفعالية واللغوية) لوجود مظاهر مشتركة بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى والاهتمام بالقراءة ومشكلاتها أكثر من اختصاص فهي محل اهتمام عالم الأعصاب وعالم التربية وعالم النفس ومختص علاج النطق والمعالج الوظيفي والمعلم العادي ومعلم التربية الخاصة .

إن عسر القراءة قد يكون نتيجة لأسباب وراثية أو بيئية وسنتطرق إلى ذلك لاحقاً ولكن لا بد من الإشارة إلى دور الأسرة بكل متغيراتها وأثرها في صعوبة القراءة وخاصة في سنواتها الأولى فالظرف الصحي الذي يعيشه الطفل من خلال توفر الصور والمجلات والكتيبات ، وخاصة المصورة منها تنمي فيه الرغبة التعامل مع هذه الصور والقصص الملونة وتصفح أوراقها ومحاولة تميز ألوانها والاستمتاع بها ، تؤدي إلى التهيئة والاستعداد للتعلم القرائي ولذلك يمكن القول في هذا الصدد أن الظروف الأسرية لها الأثر في خلق الظروف الصحية السليمة للنمو الصحيح واستغلال القدرات والاستعدادات الكامنة أو قد تكون محبطة معرقلة ومعيقة لنمو هذه الاستعدادات والقدرات .

(ب) – أبعاد نظم القراءة :

القراءة من أهم وسائل تحصيل الثقافة والمعرفة وفيها يختار القارئ المادة التي تخدم حاجاته . والقراءة نشاط فكري متكامل يبدأ بمشكلة تتطلب عملاً (جهد) وإنفعال وتفكير .

وتعليم القراءة يقوم على أربعة أبعاد هي :

- التعرف والنطق .
- الفهم.
- النقد والموازنة .
- حل المشكلات .

ثانياً : معايير القراءة

إن عملية تعلم وتعليم القراءة تتطلب من المعلم الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية والتي يبنى عليها تعلم وتعليم القراءة عند الأطفال .

أولاً : يجب أن ينظم تعليم القراءة في البداية ضمن المحاور الأساسية الثلاثة التالية :

١- تعليم الأطفال الوعي الصوتي للحروف والكلمات .

٢- تعليم الأطفال إدراك الحروف الأبجدية .

٣- تعليم الأطفال التلقائية الآلية في التعامل مع الرموز الكتابية وقراءتها .

ثانياً : تعليم الأطفال القراءة وفق استراتيجيات تعليمية واضحة عند بداية تعلم وتعليم القراءة وهذا يتضمن تعليم الأطفال استراتيجيات الوعي الصوتي للقطعة الشفوية والمزج وتعليم استراتيجيات إدراك الحروف الأبجدية للتعرف على مطابقة أصوات الحروف كتمييز أجزاء الكلمات الشائعة وفك رموزها والأكثر من ذلك أهمية أن يظهر لدى الطلاب نتائج تعلمهم الكافية وكفاءتهم العالية في التعامل مع فك رموز الكلمات وبشكل تلقائي وقراءة النصوص بطلاقة بدون بذل جهد كبير في إدراك الحروف والكلمات والوعي لأصواتها .